

الباب الأول

المقدمة

١,١ تمهيد المشكلة

يُعدُّ موضوع الترجمة — خاصة الترجمة الشفوية — موضوعًا مثيرًا للبحث، و ذلك نظرًا لتعقيد تعلّمها وفرص الوظائف المربحة في مجالها. وقد ذكر أوتومو (٢٠١٦) الرأي أنّ المهارات اللغوية المؤهلة مطلوبة لإتقان مجال الترجمة الشفوية والتخيرية. لأنّ تعلّمها أكثر صعوبة و لإتقانها مطلوبة على مجموعة المهارات المعقدة. ولكن على الرغم من تعقيد تعلّمها هناك فرص لنيل المهن المناسبة، أوضح أمسترونج (٢٠٢٢) أن الأشخاص المؤهلين في الترجمة الشفوية للغات الأجنبية لهم فرص لنيل المهن المربحة في العصر الحالي و المستقبل للتعاون العالمي.

يتم تنظيم تعليم الترجمة من قبل المؤسسات التعليمية الرسمية بهدف إنتاج المترجمين المحترفين للمستقبل، كما أوضح شهاب الدين (٢٠١٦) أن تعليم المترجم ذي الأهداف المهنية يتم صياغته عادةً من قبل مؤسسات التعليم العالي على مستويات البكالوريوس والماجستير والتخصص لأن احتراف المترجمين سيكون من الصعب تحقيقه من خلال مستوى الدبلوماسية التعليمية و كذلك لدورات اللغة الأجنبية. وذلك لأن المعرفة والكفاءات اللازمة لتصبح مترجمًا محترفًا لا يمكن تحقيقها في وقت قصير نسبيًا. يستغرق إتقان القدرة على الترجمة الكتابية والشفوية فترة طويلة، بالطبع لأن هناك العديد من الكفاءات التي يجب على تحقيقها. بل يبدو الأمر مختلفًا عن الواقع، فمن خلال بحثه، وجد كريستيان (٢٠١٥) أن العديد من المترجمين في إندونيسيا يصرفون عن التعليم الرسمي وغير الرسمي على وجه التحديد في مجال الترجمة عندما يكون لهم مهارات اللغة الأجنبية الجيدة. لأنّ قدرة اللغة الأجنبية شرط أساسي للترجمة، كما يرى مصطفى (٢٠١٨) بأنه للمشاركة تعلّم الترجمة — خاصة الترجمة الشفوية — فإن

المتعلمين المحتملين على الأقل يعرفون و يتقنون أساسيات إتقان اللغة المصدر واللغة الهدف (في هذا السياق، العربية والإندونيسية) كالإستماع، والتكلم، والقراءة والكتاب. بالإضافة إلى ذلك، ستدعم مفردات اللغة العربية تعلم الترجمة. لأن بناءً على بحث شهاب الدين (٢٠١٦)، يُذكر أن إتقان الترجمة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمعنى الأساسي للكلمة، ومكوناتها الدلالية، والاختلافات والتشابهات في المفردات المماثلة، إلى سياق استخدام الكلمات.

في هذا البحث، اختارت الباحثة طالبات المعهد السلام العصري للبنات كهدف للتدريب على الترجمة الشفوية بسبب إمكانيتهن في مهارات اللغة العربية التي يمكن صقلها ولو لسُنَّ على المرحلة المهنية. و إمكانيتهن هي المهارات اللغوية التي تم تدريبها من خلال التعلم المكثف لمهارات اللغة العربية وتعويد اللغة العربية في الأنشطة اليومية. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر الترجمة أيضاً إحدى المهارات المدرجة في تعلم اللغات الأجنبية في المعهد السلام العصري للبنات، لذلك يرجى الطالبات أن يتمتع التعلم بتعاون جديد من هذا البحث. بناءً على المعلومات التي حصلت عليها الباحثة من المعهد السلام العصري للبنات، ينقسم التعلم هناك إلى نوعين، هما الرسمي وغير الرسمي. التعلم الرسمي هو التعلم في الفصل بشكل عام مع نتائج التعلم في شكل بطاقات تقارير ودبلومات معترف بها، بينما التعلم غير الرسمي هو التعلم في بيئة سكن حيث لا يزال التقييم متاحاً ولكن ليس في شكل وثيقة رسمية. وللتعلم الذي يتركز على أربع مهارات اللغة العربية، يتم إجراؤه بشكل مكثف في بيئة سكن الطلبة أكثر من بيئة الفصل الدراسي مع المعلم.

استناداً إلى ملاحظات ما قبل البحث التي أجرتها الباحثة، لم يتم تنفيذ دراسة الترجمة الشفوية في المعهد نفسها بشكل مكثف لأنها تعتمد فقط على طريقة السؤال والجواب عند إعطاء المفردات. مع ذلك، تمتحن الترجمة الشفوية كلَّ الامتحان للسنة الدراسية. و تبين نتائج الإستبيان من ٢٧ طالبات المعهد السلام العصري من المستوى العالية أنهنَّ يتعثرنَّ في الترجمة خصوصاً للترجمة

الشفوية. تم استخدام طريقة لعب الأدوار لدراسة الترجمة الشفوية تارة لترقية مهارة الترجمة. و لم تعد استخدامها الآن بسبب عدم مواتية التدريس، رغم أنّ الطلبة مألوفة بطريقة لعب الأدوار التي استخدموها لتعلم المحادثة.

نظرا إلى النظرية والبحوث السابقة، فستكون طريقة لعب الأدوار مناسبة لاستخدامها في تعلم الترجمة الشفوية، أحدها البحث الذي أجراه موبيت (٢٠١٤). ثم ذكرت أنجرايني (٢٠١٨) أنّ طريقة لعب الأدوار تمكن استخدامها في التدريب المهني أمّ البسيط لتحسين فهم اللغة والآداب والتاريخ والعلوم الأخرى. بالإضافة إلى جعل جو التعلم أكثر تشويقًا، رأت صالحه (٢٠١٧) أنّ طريقة لعب الأدوار تعتبر على تحسين نتائج التعلم، بما في ذلك تعلم الترجمة الشفوية. من المؤكد أن الأبحاث المتعلقة بهذا البحث قد تم إجراؤها. من بينها بحث حول مشاكل تعلم ترجمة الصفوية في الجامعات بواسطة خالدة (٢٠٢٠) وفي المعهد من قبل أفندي (٢٠١٧). ثم وجدت دراسة أخرى أجراها موبيت (٢٠١٤) أنه يمكن استخدام طريقة لعب الأدوار في تعلّم التعبير اللغة الإنجليزية (الترجمة الشفوية الإنجليزية) بشكل فعال. ومن البحوث السابقة اعتمدت الباحثة طريقة لعب الأدوار ليتم اختبارها في تعلّم الترجمة الشفوية. واتضح أن طريقة لعب الأدوار غالبًا ما تستخدم في دروس اللغة العربية المختلفة، خاصةً لمهارات التكلم والقرعة مع نتائج إيجابية، كما بحستها سافتري (سافطري، ٢٠١٧) و تيكيلي (٢٠٢٠). ومع ذلك، اتضح أن هناك أيضًا اختلاف وهي بحث من بوتري و سولستياواتي (٢٠١٩) و مؤمنة (٢٠٢٠) الذي وجد أن استخدام طريقة لعب الأدوار في تعلّم اللغة العربية لا يزال غير مستخدم بشكل فعال.

تشجع الإمكانيات، والفرص، والنظريات، وحتى إيجابيات وسلبيات الحقائق في المجال الموصوف أعلاه الباحثين على التعاون في التعلّم من خلال طريقة لعب الأدوار عبر الويب. وقد تم تعيين هذا البحث بعنوان "تأثيرُ طَرِيقَةِ لَعْبِ الْأَدْوَارِ عبر الويب لِمَهَارَةِ التَّرْجَمَةِ الشَّفَوِيَّةِ لَدَى طَالِبَاتِ الْمَعْهَدِ السَّلَامِ الْعَصْرِيِّ لِلْبَنَاتِ"

١,٢ تعريف وصياغة المشكلة

توضح خلفية البحث السابق أن الترجمة تمت تدريسها في الجامعات عامة. بل يمكن تنفيذها أيضا بالمعهد اللغوي العصري. لأن الطلبة في بيئة داعمة أحدها معهد السلام العصري للبنات. أم المشكلة عن الترجمة فيه يتركب على: (١) لا تزال الطلبة شقا لتعبير ما في أذهانهم إلى لغة الهدف (خصوصا للغة العربية)؛ (٢) لم تحصل الطلبة على فرص متكافئة في تعلم الترجمة الشفوية؛ (٣) تم تنفيذ ابتكار تدريس الترجمة الشفوية, بل لم يكن تنفيذه جيدا. و أما صياغة المشكلة تتركب على: (١) هل هناك تأثير من تطبيق أساليب لعب الأدوار عبر الويب و دون الويب على مهارة الترجمة الشفوية لطلبة معهد السلام العصري (سوكابومي؟) (٢) هل توجد فروق في مخرجات تعلم الطلاب باستخدام طريقة لعب الأدوار عبر الويب و وطرق لعب الأدوار في تعلم الترجمة الشفوية؟ (٣) كيف استجابة طلبة المعهد السلام العصري في تعلم الترجمة الشفوية باستخدام طريقة لعب الأدوار عبر الويب و دون الويب ؟

١,٣ أهداف البحث

١,٣,١ الأهداف العامة

لمعرفة مدى فاعلية تطبيق طريقة لعب الأدوار عبر الويب في تعلم الترجمة الشفوية بمعهد السلام العصري للبنات.

١,٣,٢ الأهداف الخاصة

تكون الأهداف الخاصة إجابة عن المشكلات السابقة، و هي: (١) لمعرفة تأثير طريقة لعب الأدوار في تعلم الترجمة الشفوية عبر الويب بمعهد السلام العصري على مهارة الترجمة الشفوية لدى الطلبة. فإن التأثير معروف بتغيير نتائج تعلم الطلبة بعد تنفيذ طريقة لعب الأدوار. (٢) لمعرفة فرق النتائج بين الطلبة اللاتي يستخدمن طريقة لعب الأدوار عبر الويب و دون الويب في تعلم الترجمة الشفوية.

و ٣) لاكتشاف استجابة طلبة المعهد السلام العصري في تعلم الترجمة الشفوية باستخدام طريقة لعب الأدوار عبر الويب و دون الويب.

١,٤ فوائد البحث

١,٤,١ الفوائد النظرية

ترجى نتائج البحث أن تكون مدخلا نظريا عن الخطوة المناسبة لتعلم الترجمة الشفوية المثلية على مستوى طلبة المدرسة.

١,٤,٢ الفوائد العملية

للأكاديميين ترجى نتائج البحث أن تكون مرجعاً من أجل إنتاج حداثة لبحوث أخرى. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن أيضاً اعتماد هذا البحث أو تكييفه من حيث التصميم للأدوات في الدراسات الأخرى.

ثم للمعلمين وللمؤسسات التعليمية، من المتوقع أن يتم استخدام نتائج هذه الدراسة كمرجع في تحديد أفضل خطوات وأساليب في تنفيذ تعلم الترجمة الشفوية على جميع المستويات.

١,٥ مسلمات البحث

لتعلم الترجمة الشفهية، هناك حاجة إلى الكفاءة اللغوية الكافية كأساس لشحن قدرة الترجمة الشفوية. و لا يكفي التمكن النظري للغة بدون مهارة اللغة العملي. مثالية، يمكن تحقيق مهارة اللغة العملي من خلال التعلم النشط الذي يوفر فرصة ممارسة للطلاب . و التعلم النشط يمكن اكتسابها بطرق مختلف أحدها طريقة لعب الأدوار. لأنها تركز أنشطة التعلم على الطلبة، تحسين تفاعل التعلم، تحسين متابعة و دافع تعلم الطلبة، و ترقية المهارة عمليا (باوا, ٢٠٢٠). فبتنفيذ طريقة لعب الأدوار سوف تشجع عملية التعلم أكثر نشاطا حتى يستطيع أن يتأثر مهارة الترجمة الشفوية لدى الطلبة.

١,٦ فروض البحث

١,٦,١ الفروض العامة

الفروض الصفيرية: ليس هنك تأثير طريقة لعب الأدوار عبر الويب في مهارة الترجمة الشفوية للطلبة معهد السلام سوكابومي للبنات عند تعلمهن الترجمة الشفوية.

الفروض المباشرة: هنك تأثير طريقة لعب الأدوار عبر الويب في مهارة الترجمة الشفوية للطلبة معهد السلام سوكابومي للبنات عند تعلمهن الترجمة الشفوية

١,٦,٢ الفروض الخاصة

الفروض الصفيرية: (١) ليس هناك فرق نتائج التعلم بين الطلبة باستخدام طريقة لعب الأدوار الأدوار عبر الويب و دون الويب؛ (٢) لا تستجيب الطلبة إيجابيا لتعلم الترجمة الشفوية بطريقة لعب الأدوار عبر الويب.

الفروض المباشرة: (١) هناك فرق نتائج التعلم بين الطلبة باستخدام طريقة لعب الأدوار عبر الويب و دون الويب ؛ (٢) تستجيب الطلبة إيجابيا لتعلم الترجمة الشفوية بطريقة لعب الأدوار عبر الويب.

١,٧ هيكل تنظيم الرسالة

في هذا البحث الذي سيقام تجمع الباحثة هيكل تنظيم الرسالة على النحو التالي:

الباب الأول يحتوي على و صف للمقدمة وهو الجزء الأول من الرسالة التي تتألف من: تمهيد المشكلة، و تحديدها، و صياغتها. ثم أهداف، و فوائد، و مسلمة، و فروض و هيكل البحث.

و الباب الثاني يحتوي على خلفية أساسية التي تتألف من: إطار نظري و التعريف من المصادر الموجودة كالمراجع أو المقارنة المتعلقة بموضوع البحث التي ستفعله الباحثة.

و الباب الثالث يحتوي على وصف لطريقة البحث التي تتكون من تقديم تنفيذ تقني البحث بداية من خطة مسار البحث و تخطيط البحث و موقع البحث و مشاركاته و مجتمع البحث و فريضة البحث و أداة البحث و إجراء البحث و طريقة تحليل البيانات.

و الباب الرابع يحتوي على نتائج البحث و مناقشتها التي تتكون من نتيجة البحث التي قد فعلت ثم تبحث بحسب ما حصلت نتائج البحث.

و الباب الخامس يحتوي على الخلاصات و الاقتراحات التي تشمل على خلاصة الإجابة من صياغة المشكلة في هذا البحث، و الإقتراحات على الأشخاص المتعلقين. أما جزء الآخر من الرسالة يحتوي على قائمة المراجع.